

وقفات مع سور المؤمنون والنور والفرقان والشعراء | اللقاء 31 |

#وقفات_من_سور_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اه احبابي الكرام اه احنا كنا امبارح خدنا تلات سور خدنا سورة ايه - 00:00:00

تتكلم عن عن منهج الشقاء. وبعدها كان سورة الانبياء. الانبياء اللي بيتكلم عن السعادة وبعد كده بعدها سورة الحج. الحج تدل على تحديد الوجه والقسطط. فكان لازم يجي اربع سور متتالية - 00:00:30

بعد تاني تاني عشان اقول لك يبقى السبع صور ارتباطهم ببعض ايه سورة الانبياء كانت بتتكلم عن منهج الشقاء عفوا سورة طه بتتكلم عن منهج الشقاء سورة الانبياء بتتكلم عن جت صورة الحج علشان تقول لك حدد وجهتك وقصدك انت رايح كده ولا رايح كده - 00:00:50

فكان لابد ييجي بعد التلات سور دول اربع سور اخر. وجهة من اختار طريق السعادة وهي سورة المؤمنون ولازم ييجي بعدها قد ايه لما هم اختاروا الوجهة دي ان لازم الدنيا معهم ايه؟ تنور. تنور فتيجي صورة النور - 00:01:18

وبعد النور تيجي وجهة اخرى لمن كذب واتخذ طريق الشقاء فكانت صورة الفرقان. وكان لابد يتضح لنا ان اختيار ده دمر مجتمعاتهم ودمرا اممهم فكان لازم يجي بعدها سورة الشعراء - 00:01:41

لسه لسه ولا ايه؟ تاني تاني بعد ما قلنا ان في منهج للشقاء في سورة طه ومنهج للسعادة في سورة الانبياء. كان لازم تحدد وجهتك من خلال سورة الحج. سورة الحج تقول لك - 00:01:58

انت حدد الوجهة. ففي ناس اختاروا وجهة صورة الانبياء وهم سورة المؤمنون. وبعدها على طول ربنا يقول لك هم واختاروا المنهج ده مجتمعهم بقى كله نور. فكان لازم ييجي بعد المؤمنين سورة الايه؟ النور - 00:02:15

وفي ناس هتاخت طريق سورة طه. سورة السورة اللي تدل على منهج الشقاء والانسان لو شقى يعمل ايه. فجهه بعدها سورة الفرقان اللي بتوضح عاقبة التكذيب واختيار طريق الشقاء. وييجي بعدها صورة توضح ان المجتمع ده وده هنلاقيها لطيفة من اللطائف داخل سورة - 00:02:33

ارى ان سورة الشعراء مما تميزت به عن سائر سور القرآن اللي اتكلمت عن قصة الصادقين بتوضح لك مدى الرفاهية اللي عاشت فيها الامم لما اتخذ الطريق صورة الطه ان الاشقياء ازاي ربنا بدل ده عليهم اصلا؟ فمجتمعهم كان فعلا كلها شقاء. فاحنا معنا - 00:02:53 النهاردة ان شاء الله تبارك وتعالى اربع سور. المؤمنون ومجتمعهم المؤمنون ومجتمعهم. والفرقان وايه؟ ومجتمعه. اربعة اه يبقى المؤمنون هييجي معها سورة النور والفرقان سورة التكذيب المكذبين هييجي معه سورة الايه؟ الشعراء. ماشي كده؟ وتحس حتى من سورة الشعراء كده ان هي متوافقة مع الفرقان - 00:03:13

لان هي سورة الفقهاء بتتكلم عن المكذبين. فمن اكتر ناس بيكتذبوا؟ وصلت صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا ناخد النهاردة مع بعض كده اول سورة السورة الاولى معنا هي سورة المؤمنون - 00:03:43 هي صورة ها المؤمنون. سورة المؤمنون مكية المدنية سورة المؤمنون سورة مكية. سورة المؤمنون انما تتحدث بعد الحج على طول

على من اختار الطريق وحدد الجهة وحدد المقصود فالصورة من اولها الى - 00:04:02

في اخرها انما تتكلم عن الذين حددوا مصير حياتهم مصير الايمان فما هي صفاتهم؟ وما الذي اوصلهم الى قوة الايمان وما عاقبة من خالفهم. وما عاقبة من خالفهم؟ فالصورة هنتقسم معنا لثلاث اجزاء اساسية - 00:04:22

وان شئت فقل اربع اجزاء اساسية. الجزء الاول هي صفات هؤلاء المؤمنون وجدت في موطنيين من الصور. كيف وصل المؤمنون عشان اطرح على نفس السؤال طب الناس اللي حددت الوجهة دي وصلت ازاي لهذه الوجهة؟ تالت حاجة كيف رد الله سبحانه وتعالى على مزاعم وشبهات - 00:04:41

من خالف هذا المنهج والامر الرابع هو تحديد المصير. الناس اللي امنت بقى مصيرها يوم القيمة ايه؟ اربع اربع جزئيات في سورة المؤمنون. يبقى وانا بقرأ في سورة المؤمنون هتمر على الاربع فصول دول. الفصل الاول صفات المؤمنون صفات المؤمنين. بدأت الصورة ان في ناس - 00:05:01

حددت وجهتها علاقتها مع ربنا سبحانه وتعالى مبنية على امرين. دي وجهتهم. دي وجهتهم مبنية على امرين. على احسان مع الله عز وجل وعلى احسان العشرة مع الخلق. وهذا هو الايمان. اللي يظن ان الايمان عبارة عن شوية صلوات بس مش صح - 00:05:21 ليظن ان الايمان عبارة عن مجرد معاملات طيبة مع الناس مش صح. لن يكون الايمان الا عبارة عن مجموعة من العلاقات المتراكمة مع بعضها مجموعة من الایمانیات العبادات ومجموعة من الاخلاق. باسم الله الرحمن الرحيم. اول صفات اهو. قد افلح المؤمنون. انت تطرح على نفسك سؤال - 00:05:41

مین هم الذين هم في صلاتهم معي بقى؟ ادوني دفعه روحية كده خلوني كده الذين هم في صلاتهم خاشعون دي عبادة ولا معاملة؟ ها؟ يبقى الایمان عبادة. والذين هم عن اللغو معرضون. عبادة ولا معاملة؟ معاملة - 00:06:01

لقو ان انا اغلط في فلان واشتم فلان واتكلم عن فلان واجيب سيرة فلان واكذب على فلان فدي عبادة ولا معاملة؟ يبقى الایمان مازا سمع معاملة؟ والذين هم للزكاة فاعلون. عبادة ولا معاملة؟ والذين هم لفروجهم حافظون. معاملة - 00:06:21 معاملة ليه؟ دي علاقة بين الناس. هو والعياذ بالله لا يزني ولا يعتدي على حرمة احد ولا على عرض احد. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. عبادة ولا معاملة؟ والذين هم على صلواتهم يحافظون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى قال ان هؤلاء لهم صفات - 00:06:41

اللي حددوا الوجهات دي كانت لهم صفات. جمعت بين امرين جمعت بين حسن التعامل مع الله اللي احنا سميناها العبادة وجمعت حسن التعاون مع الخلق اللي احنا سميناها ويقول الله سبحانه وتعالى ان من جمع بين هذين الاصلين فاوائلهم هم الوارثون الذين يرثون الایه؟ الفردوس. كما تعلمون - 00:07:01

ان كلمة الفردوس لم ترد في كتاب الله الا في موطنيين. في الكهف وفي المؤمنين وفي المؤمنون. سمع ذكر الله ايضاً مجموعة من صفات هؤلاء المؤمنين اية سبعة وخمسين بسم الله الرحمن الرحيم. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - 00:07:21

انهم الى ربهم راجعون. اولنا يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون لماذا ذكرت هذه الصفات هنا الان؟ وايه الفرق بين الصفات اللي في اول السورة للمؤمنين والصفات في هذه الآيات؟ حد ياخد باله - 00:07:51

المؤمن كما جمع بين العبادة والأخلاق فانه يجمع بين حسن الظاهر وحسن الباطن. كتير من الناس تظن ان ان عبادة ربنا ان انا اصلي. مع ان في عبادة تانية لا يطلع عليها احد اسمها الخوف والوجل. كتير من الناس بيظن ان الايمان ظاهر. لا - 00:08:09 وباطن كمان. ففي اول السورة ذكر الله عز وجل صفات المسلمين الایه؟ الظاهرة. وفي وسط السورة اعاد علينا صفات اخرى للمؤمنين وهي صفات المؤمنين الایه؟ الباطنة. فالايمان ده شيء ظاهر ولا شيء باطل؟ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ده شيء قلبي. الايمان بالكتب ده شيء - 00:08:39

قلبي والذين يؤتون ما اتوا طب ما هو دي كانت في اول السورة وقلوبهم وجلة. هنا ربنا زاد الصفات اللي ايه؟ فهو لما بيدي في قلبه

ايه خايف. في قلبه ايه؟ عشان كده السيدة عائشة بتسأل النبي يا رسول الله. هذه الاية والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة. هو رجل
يسرق - 00:08:59

او يزني او يفعل ويفعل؟ قال لا يا ابنة الصديق. ولكنه الرجل يصلي ويصوم ولكن يخشى. ده عمل ايه؟ قلب يخشاه الا يقبل منه. ففي
اول السورة اتكلمت عن المؤمن لابد ان يكون له تعامل ظاهر مع الله وتعامل ظاهر مع الناس. مبناه على الاحساس - 00:09:19
وكذلك ايضا هناك تعامل باطن وصفات اخرى لابد ان تكون في المؤمنين وهي الصفات المتعلقة بالاية؟ بالقلب. ماشي كده؟ ربنا يقول
اولئك سارعون في الخيرات وهم لها ايه؟ سابقون. يعني ايه وهم لها؟ لها دي عائدة على ايه؟ على الخيرات - 00:09:39
على المسارعة. طب ممكن تكون لهم لها يوم القيمة في الجنة سابقون؟ يعني هي معروفة طب خدوها قاعدة وعلى قدر
الصدق ها هنا في الطاعة يقول السبق هناك في الجنة. ماشي كده؟ طيب - 00:09:59
تسأل نفسك هؤلاء الذين جمعوا بين العبادة والاخلاق وجمعوا بين حسن الظاهر والباطن. عندهم عندهم كده ايه؟ اتساق في المبادىء
عندهم اتساق في المبادىء. كيف وصلوا الى هذا الحال كيف وصلوا الى هذا الحال؟ انما وصلوا الى هذا الحال باية من كتاب الله عز
وجل. وهي قول الله عز وجل سنريهم - 00:10:19

اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق يبقى اكتر شيء توصل يوصل الانسان الى حقائق الایمان ان ينظر الانسان منا
في نفسه وفي الافق. والافق هنا مقصود بها حاجتين - 00:10:45
افق مكاناً والافق زماناً كما قال اهل التفسير ان الانسان منا لما يرى كيف تعمل الكل أو الرئة أو الصدر او الانسان يتفكر منا في في
في في تدبر الله سبحانه وتعالى له - 00:11:04

اكتر شيء يا اخواني الكرام يثبت القلب في قلب الانسان. يثبت الایمان في قلب الانسان. رؤية افعال الله فيك آآ بقالي تلات اربع تيام
عندي برد علشان اقدر اقف باخد في اليوم ست سبع حقن - 00:11:25
حصل اول امبراح موقف عجيب جدا اللحوم اللي باخذها عبارة عن حقنتين ثلاثة بيركبوها مع بعض في حقنة انا مش لاقيها. امبول
كده انا مش لاقيه الاولاد كانوا بيلعبوا بكizza الادوية ومش عارف ايه وضيعوا الحقنة دي - 00:11:44
فانا قالب الدنيا ومش لاقيها فبقول لزوجتي انا تعانى جدا قومي دوري لي على الامبول ده ضروري. قعدنا قلبنا الدنيا لم نجد في
البيت الا امبول واحد فقالت لي هو ده؟ قلت لها اه هو فعلا بالشبه كده تقريبا هو ده - 00:12:02

خدت الحقنة دي ركبتها على الحقنة الثانية وجي احط الحقنة دي في قلب المحلول جميل وما فيش بقى يعني الكلام ده كان الساعة
واحدة بالليل. ومرة واحدة والله العظيم الحقنة - 00:12:18

يعني جيت انزل كده بالحقنة قامت ايه الحقنة انفجرت فالامبول باظ والحقنة باذلت كل حاجة باذلت كلمة الدكتور حبيبي اللي
كاتب لي الحقن. فبقول له معلش بعد ازنك انا عايز ايه؟ آآ طبعاً انا اترفعت جداً الساعة واحدة بالليل وانا تعانى عايز اخد حقن. مين
ينزل يجيب لي الدواء - 00:12:28
فانا اتضاعفت جداً تعانى مش قادر فسبحان الله كلمت الدكتور دفعه قول لي يا دكتور محمد كزا كزا قال لي طيب هي الحقنة
اسمها كزا خدت الحقنة الثانية - 00:12:48

لو بيتص على الاسم مش هي خالص. مش هي خالص. واحد يقول لي الحمد لله انت اصلاً دي لو كانت اتركت مع دي او خدتها
كان زمانها دلوقتي في كارسة يعني - 00:13:05

فرؤية الانسان منا لهذه الايات اللي ربنا بيعملها معه بتخلّي فعلاً بيزيد اعرف حد حبيبي جا له مغص كلوي في العيد. وانا انا كنت
واقف معه في الصيدلية. كلمنا دكتور حبيينا وجاءنا ومش عارف ايه واركب له الحقنة وكل - 00:13:22

شوية بيجي يضرب الحقنة هنا في الوريد دم الحقنة ما تدخلش والدم يخش جوة الحقنة. والوريد ده الاقيه اب كده يجي يدوه
الحقنة يلاقي الوليد اب فيشيل الحقنة بسرعة. والحقنة مش عايزه تخش - 00:13:43

فاللهم الدكتور ده كلمناه يعني هو في ايه؟ فقال لي انا مش عارف فاتصل على دكتور اكبر منه. قال له يخرب بيتك ايه اللي انت

بتعمله ده؟ وليد ايه! ده دي تتحط في محلول وتتاخد على على فترات طويلة. تتاخد وليد توقف القلب فورا - 00:13:58
لطف ربنا سبحانه وتعالى فاكتر شيء يزيد من الايمان ويخلق الايمان في القلب يستقر. ما ننسوش الاية دي. سنريهم اياتنا فين؟ في
الافق زماناً ومكاناً وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. لما اختار هؤلاء طريق المقاولين - 00:14:15

طبعاً. فتيجي تبص للصول سورة المؤمنون تلاقيها بتقول هؤلاء لما اختاروا طريق الايمان كيف ان الله عز وجل وضع لهم الاشياء
اللي تخلي الايمان يستقر جوة الايه؟ جوة القلب. فبدأ الله عز وجل بالحديث عن نفسبني ادم - 00:14:38
قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. فدي سنريهم اياتنا هي تينا فين؟ وفي انفسنا. فهنا
دي في انفسهم. طيب. والرؤبة في الافق - 00:14:58

وروبي في الافق ولقد خلقنا فوقكم ها؟ سبع طرائق وما كانا عن الخلق غافلين. وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكه في الارض وانا
على ذهاب به لقادرون. فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب. دي ان الانسان ينظر الى الافق ايه - 00:15:18
زماناً ولا مكاناً؟ مكاناً. بص في خلق الله من حولك. وانظر الى هذه الدقة البالغة. وده اللي دايماً بنرد به على هؤلاء الملحدين انظر في
الكون من حولك. فدقة الصنعة تدل على عظمة الصانع. دقة الصنعة تدل على عظمة الايه - 00:15:38

على عظمة الصالح. ولا يمكن بحال من الاحوال ان هذه الدقة في هذا الكون. بهذه التفاصيل بهذه الجزيئات تكون جاية كده او تكون
جاية صدفة الله سبحانه وتعالى يلفت نظر الناس دائمًا الى النظر الى ها؟ الافق مكاناً. طب والافق زماناً؟ طب والافق زماناً -
00:15:58

علشان يثبت الايمان في قلبك انظر ما فعله الله عز وجل بمن كان قبلك من المؤمنين وبمن ترك هذا الطريق. فبدأ ربنا سبحانه وتعالى
اذكر لنا القصص. فبدأ الله عز وجل بقصة نوح ولعلي القصة التي تليها كما ذكر بعض اهل التفسير هي قصة صالح عليه الصلاة والسلام
- 00:16:21

ثم بعد ذلك موسى وهارون ثم بعد ذلك عيسى عليه الصلاة والسلام. كيف ان الله عز وجل نجى المؤمنين ونصرهم وضمن لهم الحياة
الطيبة وكيف ان الله عز وجل عاقب الكفار المكذبين الذين خالفوا طريق الايمان. وبكده تكون فعلا اية - 00:16:41
ایاتنا في الافق وفي انفسهم أصبحت واضحة لنا كلنا. في انفسهم خلق الانسان. وفي الافق مكاناً ما جعله الله عز وجل من خلق
السماءات وانزال المطر وانشاء الجنات والعيون في الارض. واما زماناً فهي القصص التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الايه؟
في سورة - 00:17:01

المؤمنون. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى امر الشبهات. اللي ممكن في يوم من الايام تطرح. ورد الله سبحانه وتعالى اجابة الشبهات الى
فطرة الناس ربنا سبحانه وتعالى بيقول في اية رقم واحد وثمانين. ها؟ بل قالوا مثل ما قال - 00:17:21
الاولون قالوا ائذا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون؟ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. الكلام ده
مش صح دي الشبهات اللي هي طرحها مشركي مكة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك ما اجاب الله سبحانه وتعالى على
شبهة منها - 00:17:45

ولكن رد الله عز وجل الناس الى فطرتهم. رد الله عز وجل الناس الى الاسئلة التقريرية اللي احنا دايماً بنقولها مع بعض. وبخاصة في
مسلسل هذه الصورة. السؤال التقريري جاوب. فربنا سبحانه وتعالى قال للنبي سيبك بقى من الشبهات دي. سيبك من الكلام اللي هم
بيتكلموا فيه. يا محمد سلهem - 00:18:10

هذه الاسئلة الواضحة. كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله. قل من رب السماءات السبع ورب رب العرش العظيم
سيقولون لله كل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه سيقولون لله. فربنا سبحانه وتعالى - 00:18:30
المسألة مش مسألة شبهة. ولكن مسألة التكذيب بالحقيقة وبالآلية. بل اتيناهم بالحق وانهم لايه؟ لكانبون هم عارفين ان ده الحق.
ولكتهم كانبون. يبقى هنا المقطع الاول تكلم فيه ربنا تبارك وتعالى عن صفات المؤمنين. عادات ومعاملات - 00:18:50
عبدات او تعامل ظاهر وباطن. المقطع الثاني تحدث الله عن اسباب تقوية الايمان وهي سنريهم اياتنا في الافق وفي بص كده. فبدأ

ربنا عز وجل بالنظر في نفس الانسان. ثم بعد ذلك النظر في الايه؟ ها؟ في الافق مكانا. ثم النظر في الافق زمانا - [00:19:10](#)
ذكر الله سبحانه وتعالى شباهت المكذبين باليامن. ورد الله عز وجل عليها برد الناس الى الفطرة. ولما الناس وقفت مع الفطرة الله ما كانوا يستطيعون الا ان يقولوا سيقولون لله. ثم ختم الله سبحانه وتعالى سورة المؤمنون - [00:19:30](#)

بالمآل بالحال كيف ان الله عز وجل تعامل مع من امن وتعامل مع من قال فطريق اليامن. قال الله سبحانه وتعالى الم تكن اياتي تتلى عليكم. مية وخمسة. فكتتم بها تكذبون. اه - [00:19:48](#)

هو فعلنا يا رب غلبت علينا شعورنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا ظالمين فانا ظالمون قال احسئوا فيها ولا الناس دي ليه اصبح مالها كده؟ الناس دي ليه اصبح مصيرها كده؟ اصل كان في فريق تاني حدد وجهته اختار طريق اليامن انه كان فريق - [00:20:08](#)

من عبادي يقولون ربنا امنا المؤمنون فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون.
اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الايه؟ الفائزون. انهم هم الفائزون - [00:20:28](#)

فذكر الله سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون هذه الاصول. وختم السورة بمعنى خطير. ختمت السورة بمعنى رائع افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. ان في يوم من الايام يكون في عبث في الكون - [00:20:48](#)
بل خلق الله الانسان لغاية. خلق الله عز وجل انسان لحكمة بالغة. خلق الله الانسان ليكون عبدا لله عز وجل. فمن علم هذه الغاية وحدد هذه الغاية وجده له كانت النتيجة اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون. ومن اتخذ وجهة - [00:21:11](#)

اخري فهؤلاء الذين يقول الله لهم يوم القيمة احسئوا فيها ولا ولا تكلموا يبقى سورة المؤمنون بتتكلم في اربع مقاطع. المقطع الاول
ها صفات المؤمنين اتنين كيف وصلوا الى هذا اليامن؟ ثلاثة - [00:21:31](#)

الرد على الشبهات اربعة المصير والمآل طيب يبقى اذا هؤلاء المؤمنون حددوا الوجهة واختاروا الواقع ده. اختاروا صورة الانبياء
ومنهج سورة الانبياء التبعيد والعبادة والقرب من الله وتعالى. فاكيد ان ده هيكون له سمرة. ايه هي الثمرة؟ ان المجتمع بتاعه بيبقى
كله نور - [00:21:47](#)

فكان من المناسب ان بعد ما ربنا سبحانه وتعالى يذكر هذا يذكر شكل المجتمع بتاع المؤمنين. يذكر شكل مجتمع الايه؟ المؤمنين.
سورة النور مكية ولا مدنية؟ ها متأكدين؟ بكين ولا مدنيين؟ مدنية لان فيها حادثة الافك. سنة ستة هجري. بعد غزوة المريسيق - [00:22:10](#)

او بني مصطلق سورة النور اه اه كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرسل الى الافق. علموا نسائهم سورة النور. من اوائل
الواجبات اللي ربنا اوجبها على على الاباء ان يجيب بنته يقعدها كده هو ويعملها ايه سورة النور - [00:22:36](#)
وفي خلافة علي ابن ابي طالب انتخب علي ابن ابي طالب عبدالله ابن عباس رضي الله عنهم وارسله الى اماراة الناس على الحج
واخبره الا يتعلم الناس في مناسك الحج من اول الحج لآخره الا سورة النور بس - [00:22:59](#)

فكان ابن عباس حيثما حل وحيثما ارتحل في خطبة عرفات في الخطب اللي بتكون في في في منى والدروس كان لا يقرأ على
الناس الا سورة النور وتمور بما فيها من معاني. حتى ان الرواية عن ابن عباس يقول والله لقد خطب ابن عباس خطبة لنا في عرفات
بسورة النور والله لو سمع - [00:23:19](#)

معهد ترك لامنه من شدة اد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيووضح المجتمع المسلم ده؟ ازاي فعلنا يتم الحفاظ عليه من كل رذيلة او من كل
سيئة او من كل يشين هذا المجتمع. اللي يقرأ ايات سورة النور يتبيّن له فعلنا قد اد ايه ربنا سبحانه وتعالى يحب لنا ان المجتمع بتاعنا
يكون نضيف. ما نسمعش فيه عن حاجة اسمها - [00:23:39](#)

صب ولا حاجة اسمها تحرش ولا حاجة عن بنت اتخطفت في توكتوك. ولا حاجة عن ولد في يوم من الايام قاعد مع بنت بيبوس فيها
على شارع البحر. ولا في يوم من الايام - [00:24:02](#)

مين اللي حصل فيها ايه؟ ولا ايه اللي حصل؟ سورة النور لو تم فعلا تدريسها للناس المجتمع يختلف تماما. عشان كده كنت دائمـا

باقول لكم عمر يرسل الامراء بتوعه في البلاد ما تعلموش الناس الا سورة النور - 00:24:12

وعلي بن ابي طالب في خلافته الناس كلها متجمعة في موسم الحج ما يتقراش على الناس الا سورة الایه؟ سورة النور. لماذا سميت النور بهذا الاسم لامريرن الامر الاول لان فيها تعاليم يجعل المجتمع ممتننا بالايه؟ وقال بعض اهل العلم بل سميت بالنور لان - 00:24:29

فيها قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض. ظروف وملابسات السورة ظروف وملابسات الصورة في طريق عودة النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق اللي هي المريسيع - 00:24:49

السيدة عائشة رضي الله عنها خرجت بالليل تقضي حاجة لها. فانفرط العقد بتاعها العود بتاعها وقع ضاع منها. فلما عادت الى الجيش بتحط ايديها على فما وجهتش العقد فخرجت مرة ثانية هي مكان الخلاء وكان مكان بعيد طبعا علشان تدور على العقد. وانشغلت بالايه؟ كان في هذا الوقت - 00:25:04

النبي كان جهز الجيش والجيش تحرك مشى خلاص. فعلى ما السيدة عائشة وجدت العقد ورجعت لمكان الجيش لم تجد احدا ولم تستطع ان تحدد اتجاه فقالت يعني سرعان ما يفدوني الناس فيعود الي فمكثت في مكانها المكان الي كان - 00:25:24 قعدت فيه علشان يرجعوا لها وكان من عادة العرب قدیما ان الجيش لما يمشي او القافلة لما تمشي بيبقى في واحد لازم يكون في اخر انك بعد حتى اما الناس مشت لازم يكون في واحد في الآخر - 00:25:44

كده. ده بيعمل ايه؟ حد نسى حاجة. حد وقع منه حاجة. يجمع هذه الاشياء ويردها على اصحابها. فكان هذا الانسان الذي وكل بجمع اشياء الناس بعد التحرك هو مين؟ صفوان ابن المعطر رضي الله عنه - 00:25:57 فالسيدة عائشة رضي الله عنها بتقول فلما طال الوقت نمت رفعت النقاب بتاعها ونامت. قالت والله ما استرجمت والله ما استيقظت الا على استرجاع الرجل. انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. اول ما سمعت الصوت قالت فخمرت وجهي - 00:26:15 بيدي عملت كده وكان يعرفي قبل الحجاب اي قبل ان تنزل اية الحجاب. يعني ايه كان يعرفها قبل اية الحجاب؟ معناها ان بعد الحجاب ايه اللي حصل؟ خلاص. وكان فخمرت وجهي - 00:26:35

بيدي فيما كان الا ان انأخ بعيده وابتعد ابتعد ليه؟ يعني تطلع على البعير وانت عارفين لما تيجي ترفع ترفع رجلها في التاكسي والرجل تبان هذا بالحياة فابتعد حتى اذا كانت على الهدوج وركبت خلاص ووصلت الى الجيش قام المنافقون عبدالله بن ابي بن سلول والذي تولى - 00:26:51

كبره وقال والله ما سلمت منه وما سلم منها. وببدأ هذا الامر يشيع في المجتمع ونقسم الناس في المجتمع الى عدة اصناف زي ما بالزبط كده حد يقول لك ايه في النادي او في في الجامعة البت ده هي شمال ده مش عارف بتعمل ايه وانا عارف. فهنا المجتمعات - 00:27:13

دائما الضيق الكلام ده بينتشر فيها بسرعة. فربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا في السور الجزء الاول طبعا منها حال المجتمع وموقف المجتمع من هذه الفتنة ذكر الله عز وجل الاية اتناس وتلتاشر - 00:27:43 ذكر الله عز وجل الصنف الاول من المجتمع يا عبدالله. او المجال ان الرجال ده حرامي. المست دي آماشية مع فلان انا موقف في مكان اول موقف ذكره الله سبحانه وتعالى موقف الصحابي الكريم ابي ابيو الانصاري رضي الله عنه. وصل الخبر طبعا - 00:28:03 المدينة كلها بتتكلم عن القصة. فوصل الخبر لابي ابيو. فجاء لام ابيو. يا ام ابيو لو كنت مكان عائشة اسمعت ما تحدث فيه الناس لو كنت مكان عائشة اكنت تفعلين هذا - 00:28:23

فقالت له لا والله لا افعل هذا. قال وعائشة افضل منك ولا تفعل هذا فنزل قول الله سبحانه وتعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بايه؟ يعني ايه بانفسهم خيرا؟ بانفسهم هنا امنين - 00:28:37 بانفوس اللي انا عايزه على عائشة زي ما ربنا قال لنا في القرآن فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على ايه؟ انفسكم. يعني ايه على انفسكم؟ سلموا على اهل البيت. فربنا بيقول في وقت الفتنة - 00:28:54

اعتبر ان اللي بيخاض في عرضه ده هو ايه؟ هو انت. قال تعالى في سورة الحجرات ولا تلمزوا يعني لمز العين اي لا يعب بعضكم بعضا فربنا انزل اخويا بمنزلة الایه؟ النفس. فظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. كتير منا بيفهم الایة غلط. ظن المؤمنون -

00:29:10

لا ده احنا الحمد لله احنا زي الفل. اه طبعا. طبعا والتعظيم ولشدة حسن الظن. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم اي ظن المؤمنون والمنات بعائشة خيرا و قالوا هذا افك مبين. ده هم مش احسنوا الظن وكذبوا الایه؟ وبعد ذلك اقاموا الدليل على ما قالوا. لولا جاؤوا عليه بايه -

00:29:33

باربيعة شهداء. فاذ لم يأتوا بالشهادء فاولئك هم الكاذبون. ادي الصنف الاول صنف تاني من الناس اذ تلقوا له بالسنتكم يعني ايه تلقونه؟ التلقي هو تلقي الخبر. طب هو السؤال هو تلقي الخبر. بالورد -

00:30:03

ولا بالسان؟ طب وهنا ربنا بيقول اذ تلقونه بايه اه ده هو قبل ما الخبر يصل لودنه كان ايه؟ كان اتكلم فيه. وده الصنف الثاني اي حاجة يسمعها ينشرها. اي حاجة جاءت له على الفيس او على الواتس انشري عم. هل تأكدت؟ هل تثبت؟ قال تعالى اذ -

00:30:26
قوله بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. بصوا اللي جاي دي يا اخواننا وتحسبونه هيينة وهو عند الله انك ممكـن في يوم من الایام تتكلـم كلمة انت حاسبها ان هي بسيطة سهلة ولكنها عند الله ايه -

00:30:56

قال تعالى لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا ايه؟ بهتان عظيم طيب الصنف الثالث وهم الذين حرضوا واشاعوا هذا. وهي الایة رقم تسع عشرة ان الذين يحبون ان -

00:31:14

تشيع الفاحشة في الذين امنوا. ففي صنف بيتكلـم وانا قلت لكم قبل كده في درس من الدروس ان الخوض في الاعراض او في الحاجة الخفية شهوة دي شهوة عند بعض الناس -

00:31:34

ممـكن انسان يتـكلـم كده يعني من بـاب الشهـوة يعني ولكن في نـاس بـتحبـ الخـوض في الـاعـرـاض زـي عـبدـالـلهـ بنـ اـبـيـ بنـ سـلـولـ الليـ نـزلـ فيهـ قولـ اللهـ عـزـ وـجلـ انـ الـذـينـ يـحـبـونـ انـ تـشـيعـ الـفـاحـشـةـ فيـ الـذـينـ اـمـنـواـ لهمـ عـذـابـ الـيـمـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ واللهـ -

الـلهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. عـذـابـ الـيـمـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ. عـلـىـ اـيـهـ عـلـىـ كـلـمـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ مـاـ سـلـمـ مـنـهـ وـمـاـ سـلـمـ مـنـهـ. جـمـلـةـ وـاحـدـةـ رـبـنـاـ

قالـ لهـ عـذـابـ الـيـمـ فيـ الدـنـيـاـ -

والـآخـرـةـ طـيـبـ يـبـقـيـ اذاـ دـيـ كـانـ المـوـاـقـفـ الـحـمـدـ لـلـهـ لـازـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ اـيـهـ؟ بـرـاءـةـ الـبـرـاءـةـ الـمـفـتـرـضـ بـمـجـرـدـ مـاـ هـمـ يـقـولـواـ دـهـ فـعـلـتـ كـذـاـ. يـنـزـلـ الـوـحـيـ عـلـىـ طـوـلـ عـشـانـ يـقـولـ اـيـهـ -

00:32:20

ماـ فـعـلـتـشـ. مـكـثـ الـوـحـيـ شـهـراـ منـقـطـعاـ لـاـ يـنـزـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. شـهـرـ كـامـلـ. الـوـحـيـ مـنـ قـطـعـ وـهـذـهـ صـورـةـ كـانـ سـبـبـ فيـ اـسـلـامـ عـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـسـتـشـرـقـيـنـ -

00:32:37

ليـهـ تـكـونـ الصـورـةـ دـيـ سـبـبـ الـاسـلـامـ عـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـسـتـشـرـقـيـنـ؟ الـمـسـتـشـرـقـيـنـ دـوـلـ هـمـ الـاجـانـبـ الـلـيـ بـيـجـوـ اـوـلـادـ مـسـلـمـيـنـ يـدـرـسـوـاـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـتـاعـتـنـاـ وـالـتـارـيـخـ وـالـكـلـامـ دـهـ عـشـانـ يـطـعـنـوـ فـيـهـاـ هـنـاكـ وـهـمـ لـمـ جـمـ كـانـواـ عـاـيـزـيـنـ يـطـعـنـوـ فـيـ الـدـيـنـ فـدـيـ كـانـ سـبـبـ فيـ اـسـلـامـهـمـ. اـسـلـمـوـ لـهـ؟ هـمـ دـاـيـمـاـ جـاـيـيـنـ يـقـولـوـاـ انـ الـقـرـآنـ دـهـ اـفـكـ اـنـ اـفـتـرـاهـ النـبـيـ صـلـىـ

00:32:53

الـنـبـيـ هوـ الـلـيـ جـاـيـبـ الـقـرـآنـ دـهـ مـنـ عـنـدـهـ. طـبـ السـؤـالـ لـوـ كـانـ الـقـرـآنـ نـازـلـ مـنـ عـنـدـهـ كـانـ اـتـقـالـ كـانـ عـلـىـ طـوـلـ اـخـترـعـ لـهـ اـيـهـ؟ اـيـتـيـنـ تـلـاثـةـ تـرـدـ عـلـيـهـ -

00:33:18

فـكـونـ انـ الـوـحـيـ يـمـكـثـ شـهـراـ دـهـ دـلـالـةـ انـ الـوـحـيـ دـهـ بـاـيـدـهـ وـلـاـ مـشـ بـاـيـدـهـ؟ فـاـسـلـمـوـ مـكـثـ الـوـحـيـ شـهـرـ كـامـلـ لـاـ يـنـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. شـهـرـ كـامـلـ. فـكـانـتـ النـتـيـجـةـ معـ نـهـاـيـةـ الشـهـرـ مـعـ شـدـةـ -

00:33:28

وـقـعـتـ فـيـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـاتـ الـبـرـاءـةـ. قـالـ تـعـالـىـ اـيـةـ سـتـةـ وـعـشـرـيـنـ الـخـبـيـثـاتـ لـلـخـبـيـثـيـنـ وـالـخـبـيـثـوـنـ لـلـخـبـيـثـاتـ الـطـبـيـبـاتـ لـلـطـبـيـبـيـنـ وـالـطـبـيـبـوـنـ لـلـطـبـيـبـاتـ اوـلـئـكـ مـبـرـعـوـنـ اـيـهـ؟ مـاـ يـقـولـوـنـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـرـزـقـ كـرـيمـ. بـرـأـ اللـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. طـبـ لـمـ -

00:33:46

فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـرـهـ يـاـ عـائـشـةـ. الـاـمـرـ كـدـهـ هـيـعـدـيـ لـاـ يـاـ جـمـاعـةـ فـيـ شـوـيـةـ حـاجـاتـ اوـلـاـ اوـلـاـ مـعـلـشـ فـيـ وـاحـدـ خـاطـضـ فـيـ عـرـضـ عـائـشـةـ

ده كان الاصل عبدالله بن ابي بن سلول. اتنين الناس اللي خاضت في العرض الوضع ايه - 00:34:06

خدوها قانون كده مني. لأن ربنا سبحانه وتعالى مش عندي ان كل انسان بيخوض في عرض احد بغير وجه حق الا كتب الله عز وجل في هذا الوقت امريرن الامر الاول ان يبرئ الله سبحانه وتعالى هذا المظلوم - 00:34:28

واما الامر الثاني فهو انتقام الله عز وجل من هذا الطاعن في العرض بمثل ما قال. بمثل ايه؟ مقال تعالوا نطبق على عبدالله بن ابي بن سلول. كذب الله ابي بن السلول وبراً السيدة عائشة. وقال الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. عبدالله بن ابي بن سلول وتبيّن -

00:34:48

ان نتكلم بهذا الامر من برأ الله عائشة او لئك مبرؤون مما يقولون. طب وفضيحة عبدالله بن ابي بن سلول؟ هات اية ثلاثة وتلاتين. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصما. لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. ومن يكرههن فان - 00:35:08

الله من بعد اكراههن غفور رحيم عبدالله بن ابي بن سلوم كان عنده جاريتين كان كل يوم يكرههم على الزنا جوة بيته وان هم يصطادوا الشباب من شوارع المدينة ويجبوهم جوة البيت عنده ليفرجروا بالبنين لانه كان بيطلب من البنات - 00:35:28

تجمعوا لي فلوس وكان هذا امر لا يكون الا مع المنافقين. واعداء الدين وشارار الشباب في هذا الزمان. وكان ده جوة بيته. وهذه تعد في في في في في مكانة العرب زمان عبارة عن ايه؟ وما كان احد ابدا يعرف بهذا الامر. ما حدش خالص كان يعرف بالامر ده خالص -

00:35:49

الى ان قذف الله الایمان والاسلام في قلب هاتين الفتاتين. والاتنين راحوا للنبي قالوا له ده اللي بيحصل في بيت عبدالله بن سلول كيت وكيت وكيت فانزل الله هذه الایات اللي هي كانت بمثابة ان عبد الله ابن ابي ابن سلول كان عامل فضيحة جوة البيت.

وفضح ورمي عبدالله بن - 00:36:11

بالفاحشة وبالريانة وبالرضا بالفواحش مع جواريه في قلب بيته بمعرفته ففضح الله فين؟ في قعر البيت يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الایمان قلبه لا تغتابوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم. فان من تتبع عوره أخيه ها تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه في -

00:36:31

في قعر بيته. اتفضح عبدالله بن ابي بن سلم في قعر بيته. ولو جيت سألت ليه الفضيحة دي كلها؟ نقول اصل كان عايز بها فضيلة عائشة فبراً الله عائشة وفضح الله من؟ عبدالله بن ابي بن سلول. طيب الناس اللي خاضت في الافك كده. كان بيسطح مثلا -

00:36:59

سبحان الله العلماء بيقولوا ان ارجى اية في كتاب الله عز وجل اية اتنين وعشرين ارجى اية في كتاب الله. اكترا اية تفتح طريق التوبة والرجوع الى الله. اكترا اية توضح لنا قد ايه ربنا سبحانه وتعالى عفو - 00:37:19

ابو بكر الصديق كان ينفق على الفقراء والمساكين والمهاجرين وكان من ضمن الناس اللي ينفق عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مسطح ابن اسامه اللي هو ابن خالة السيدة عائشة - 00:37:39

والافتراض ابن خالتها هو اول واحد يكون بيدافع عنها. ولكنه للأسف خالص فقال الصديق والله لا انفق عليك ابدا. يعني بعد اللي انا عملته معك تعمل كده في بنتي لا انفق عليك ابدا - 00:37:50

اية ان واحد خاض في عرض النبي صلى الله عليه وسلم. خاض في عرض عائشة وخطف عرض الصديق المفترض بقى تهديدات ووعيد وعذاب. لا والله. بل يقول الله سبحانه وتعالى ولیعفوا ولیصفحوا. يا ابي بكر اعفوا واصفح. ولیعفوا - 00:38:07

فليصفحوا الا تجرون ان يغفر الله لكم؟ شوفوا قد ايه الاسلام بيوضح لنا ان اللي اذنب بدون قصد او بدون آآ والعياذ بالله حب ولكن جرى الامر على لسانى هكذا مع ما فيه من خير اعفوا عنه واصفحوا عنه وسامحوه. شوفوا فرقوا تماما ما بين - 00:38:25

فعل هذا الرجل فعل مصلح ابن اساسة. اللي فعل هذا الامر من غير حب لكده هو هو جري على لسانه. ذنب لانه بشر. ذنب لانه بشر ولدك فربنا يقول لأ قوموا وخليلكم جنبه وساعدوه وخرجوه من المحننة اللي هو فيها. وما تسيبوهوش ابا بكر انفق عليه. ولو -

00:38:45

على مصلح اللي وقع في عرض النبي صلى الله عليه وسلم آنا هاغفر لك ربنا يقول له آنا هغفر لك في حد يتعامل بعفو ورحمة وصفح زي ربنا اذا كان اهل العلم يقول هذه ارجى اية في كتاب الله. بعد ما فعلوا ما فعلوا امر الله المجتمع ان يعفو عنهم وان يصفح - [00:39:07](#)

يعفو ويصفح ويغفر لهم. بل وابو بكر يعيد النفقه مرة تانية عليه. ولكن خدوا بالكم ان العفو والصفح والحلم مش مع الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لحد اية اتنين وعشرين دي مع الناس اللي غلطت وبدون قصد او تعمد - [00:39:31](#)
انما الناس اللي كانت تقصد ومتعمدة وبتحب ده الایات من اتنين وعشرين لخمسة وعشرين. ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات فهو يرميها وهي غافلة. يعني ايه غافلة؟ الغفلة في القرآن مذمومة الا في هذا - [00:39:51](#)
الغافلين هنا يعني هي ما تعرفش الفاحشة اصلا يعني ممكن واحدة تقول لها ده ده بيحصل كذا تقول لها والله انا ما اعرفش مش فاهمة. هو ايه اللي انت بتقوليه ده - [00:40:11](#)

هو بيقول لعنوا في الدنيا والآخرة. ده كلمة ده خوضه في عرضه بس. ده فلانة شمال بس. لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب طيبين يوم تشهد عليهم استئناتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ماشي كده؟ يبقى الجزء الاول ده كان - [00:40:27](#)

بيتكلم عن حادثة الایه؟ حادثة الافق. طب المجتمع بقى ازاي ينور؟ مجتمع المؤمنين ازاي فعلا يبقى مجتمع نظيف طاهر ازاي نختار طريق الایمان يخلي المجتمع بتاعه ينور؟ سورة النور بيسموها سورة الستر والعفاف - [00:40:48](#)
سورة النور بيسموها سورة الایه؟ وبيقولوا ان المقصود الاسوار المتعلقة بالعفاف والستر والحماية والمجتمع ده يكون نظيف وذكر الله سبحانه وتعالى عدة تعليمات في هذه السورة توضح لنا ازاي مجتمعنا بقى مجتمع نقى - [00:41:05](#)
ازاي بقى المجتمع نقى؟ واحد. حفظ الابصار حفظ الایه وحفظ الابصار ده له مجالات كتيرة جدا. المجال الاول داخل البيوت. داخل البيوت. انا اول رايح ازور الدكتور في بيته - [00:41:22](#)

في اهل بيته لازم يكونوا في ستر وعفاف وبخاصة مع الانسان اللي داخل البيت. فانا ما ينفعش في يوم من الایام اخش بيت الدكتور من غير استئذان. مهما كانت درجة القرابة - [00:41:41](#)

النهاردة البيوت مسلما فيها قريبة من بعضها الجار ده بيخش على بيت ده وده بيخش على بيت ده لا يجوز بحال الاحوال فشرع الله سبحانه وتعالى اول تريح علشان المجتمع بقى نظيف اول تشريع هو مجتمع حماية ابصار الناس من اللي هي في يوم من الایام تقع - [00:41:56](#)

العورات. فشرع الله سبحانه وتعالى تلات تعليمات. التعاليم الاولى استئذان الغريب على اهل البيت. انا راوح ازور اسامه ايه الادب اللي ينبغي علي ان انا اعمله؟ ما اروحش لبيت اسامه فجأة - [00:42:14](#)

قال تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى ايه؟ يعني ايه تستأنسوا؟ يا اسامه انا جاي ازورك النهاردة ممكن ممكن وتسلموا على اهله. مش تستأنزن وبس. ده انت تستأنزن وتسلم حتى يرد عليك احد بالداخل. طب ما حدش رد - [00:42:30](#)
ما تخشن. ما تخشن اتنين فان لم تجدوا فيها احدا فلا منوع انك تخشن اصلا. من نوع انك تخشن اصلا ما ينفعش في يوم من الایام يبقى الدخول والخروج بلا استئذان. اه طبعا احنا بنتكلم على الاسطوطل عامه انما في حالة وجود ضرر او كده لا احنا هننط من الشباك - [00:42:49](#)

ما شاء الله ماشي كده؟ طيب وقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل الایه؟ من اجل النظر. والنبي صلى الله عليه وسلم شوفوا النبي صلى الله الله يسلم. بيوضح لنا لما في يوم من الایام واحد بيبيص على بيت النبي كان في باب النبي كده ايه فيه مكان فيه تجويف كده فيبيص من باب - [00:43:12](#)

النبي وكان النبي بيسرح شعره بمدرة فقال والله لو اعلم انك تنظر علي لفقات بها عينك ولديها. لانك بتتلصص على الایه؟ على البيت انك بتتلصص على البيت. فشرع الله سبحانه وتعالى استئذان الغريب على ايه؟ ها؟ على اهل البيت. اتنين ثم شرع الله - [00:43:34](#)

عز وجل الاستئذان بين افراد البيت نفسهم كما في اية تمانية وخمسين وتسعة وخمسين. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ايه؟ ثلاث مرات. من قبل صلاة الفجر وحين -

00:43:57

تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء. آآ ان الله لا يستحيي من الحق. ان الله لا يستحيي من الحق. العلماء بيقولوا ان هرمونات الشهوة المتعلقة بالرجال والنساء تكون في أعلى درجاتها في هذه الاوقات - 00:44:20

فلربما كان الرجل مع اهله. فكان لابد الاولاد يتعلموا ان الاوقات دي ما حدش يخش على الاب والام غير بعد ايه؟ غير بعد استئذان وده يخلينا نفهم حاجة برضو تانية في الدين. الام اعزكم الله اللي بتبقى قاعدة جوة البيت بقى مقص نوم كاشف الجسد. وتقول لك اصل دول ايه؟ لأنها - 00:44:36

شرع اصلا الاستئذان من الاولاد دول علشان ما يشوفوكيش كده مش معنى انهم اولادي انهم يتطلعوا على العورات الامر الثاني العلماء قالوا وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة. يبقى ربنا بيقول لنا وقت ما يكون راجع من الشغل تعبان ومتخفف كده لابس مسلا لبس - 00:44:58

الداخلي بتاعه قاعد في اوپته قافل على نفسه لا يجوز ان الاب يطلع كده قدام ولاده. وضع ثيابه من الظهيرة علشان يريح اولاده لا يتطلعون على مسل هذا بل لا يدخلون الى بعض ايه؟ يكون الاب او الام ستروا نفسهم - 00:45:17
ستروا نفسهم واما نوم الليل طبعا الانسان بيبيقى النوم عميق شوية فلربما اكتشف جزء من الجسد اتكشف حاجة فلا يدخل الاولاد الا ده بعد ايه؟ وهذا الاستئذان على كل من في البيت حتى بين المحارم. يسأل ابو هريرة رضي الله عنه فقال له رجل يا ابا هريرة استأذن على - 00:45:32

امي قال ليس على كل احوالها تحب ان تراها يا اخي ممكن في لحظة من اللحظات كده تكون بتغير هدوتها ما ينفعش انك تبص وتشوفها كده اه امك تستأذن عليها. طب الاستأذن على اختي؟ قال استأذن على اختك - 00:45:52

بعد ما شرع ربنا استئذان للغريب شرع لنا ربنا استئذان للايه المحارم بينهم وبين بعض. طب في خلاف هذه الاوقات قال الله عز وجل ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم ايه؟ على بعض - 00:46:08
التشريع الثالث غضوا الابصار طيب ما انت قلت لي دلوقتي احنا داخلين بيوت ما هو الانسان يا اما في بيته يا اما في الشارع. طب انا في البيت شرع الاستئذان على الدرجتين اللي احنا ذكرناهم الان. طب - 00:46:23
وفي الشارع يقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من وقل للمؤمنات يغضضن من فامر الله سبحانه وتعالى بغض البصر. ليه يا رب اغض بصري قال ذلك اذكي لهم اذكي لهم فيه - 00:46:37

اطهر لهم في ايه؟ ادي اول حاجة. لان اول خطوة للشهوة هي النظافة الامر الثاني بل اكثر شيء مفسد للبيوت اصلا النظر ازاي؟ علماء النفس بيقولوا ان آآ الشاب المتزوج او الرجل المتزوج عامة - 00:46:57

نظر لدی فلقى بشرتها بيضا ونظر لضيق لقى شعرها ناعم ونظرا للثالثة دي فلقى فيه جمال معين في جسمها ونظر للرابعة دي فلقى فيه جمال معين في مناخيرها او عينها. الخامسة والستة والسابعة - 00:47:21

العقل الباطن بيأخذ المعلومات دي كلها ويبدأ يخزنها جوة العقل الوعي بيأخذ ده ويخزنك في العقل اللاوعي. العقل اللاوعي ده بيكون جواه كده واحدة صورة فيها مميزات كل البنات اللي باصلة عليهم - 00:47:39

يرجع بيته يبدأ يعمل مقارنة ما بين الصورة اللي في العقل اللاوعي مع الصورة اللي شايفها قدامه فيرجع تاني يقول ايه انا مش متتجاوز واحدة ده انا ما اتجوزش صح ولا غلط؟ وبالتالي لا يرضي ابدا عن امرأته. وتبدأ بقى هنا انا عايزك - 00:47:57

كذا انت مش مهتمة بنفسك بكتزا انا عايزك تعملني كذا. ده كله علشان المقارنات اللي بين الصورة اللي قدام والصورة اللي جوة علشان كده سبحانه الله كان الزوج ما كاناش بنسمع مسلا زمان ان الزوج بيخون زوجته او عارف حد على زوجته او بيكلم حد على زوجته في حياء - 00:48:17

من ساعة ما دخل التليفزيونات وبدأت تظهر البنات او الممثلات او المذيعات في كامل الصورة دي. فتلاقي يا عيني كان زمان حتى كانوا بيتريقوا عليها. كان زمان كده تلاقيه قاعد - 00:48:37

التليفزيون بيتص لها كده ويبيص لمراته كده. بيتص لها كده ويبيص لدلي كده. صح؟ لا يمكن تكون دى انتش ولو دى غادة عبدالرزاق فده عبدالرزاق نفسه. صح؟ هي دى المشكلة - 00:48:47

الله عز وجل يقول ان غض الانسان اصلا منا لنظره والله بيته يملا بركة ويرى زوجته كل يوم اجمل من الاول. وتلاقي فعلا مرتبط بزوجته جدا. وتلاقوها دايما المجتمعات اللي بتبقى كده تلاقي سبحان الله في رضا - 00:49:07

الازواج والزوجات اما والعياذ بالله من المجتمعات اللي فيها الشباب بيتلخص كده وكده وكده والعياذ بالله لا يرضوا ابدا. نسأل الله السلامة. فالثلاث حلاوة في طبعا طبعا هو اصلا حلاوة غض البصر انك تعدي قدامك بنت في قمة الجمال وانت تغض بصرك عنها. حلاوة غضك لبصرك اصلا وانتصارك على نفسك وانتصارك على - 00:49:23

الذ واحسن واطعم من فيه مثال ثاني ذكره علماء النفس بيقول لك لو عندنا اتنين مسجونين الاتنين بقى لهم اربع خمس سنين في السجن ما بياكلوش الا عيش وحلاوة دول عندهم اشتاهه اصلا للاكل. خلاص هو استقر انه عيش وحلاوة. طب لو جبنا في يوم من الايام لمسجون من المسجونين صنية كباب وكفتة - 00:49:45

ومحرر ومشمر وسمك وجمبري كل يا سيدى قعد يأكل. ثاني يوم هيكون واضح العيش والحلاء طب والثاني؟ في قمة الرضا اسلوبه دقش وكل يوم العيش والحلاء في نظره احسن من اليوم اللي قبله - 00:50:12

نفس الكلام اللي بيغض بصره عن الحرام ربنا بيملئ له بيته بركة. نرجع ثاني. فشرع الله سبحانه وتعالى ثلاث تشريعات متعلقة بغض الابصار. الاستئذان من الغريب على اهل البيت الاستئذان ها الداخلي بين المحارم بعضهم بعض ثم بعد ذلك غض الایه؟ غض الابصار. ثم بعد ذلك امر الله سبحانه وتعالى - 00:50:29

بالحجاب. امر الله سبحانه وتعالى بالحجاب. امر الله بالحجاب في قوله تعالى ويحفظوا فروجهم ان يحفظوا فروجهم بعض العلماء يقول من الزنا. القول الثاني لاهل العلم قال بالتغطية والستر. ان العورات تكون متغطية. احنا طبعا النهاردة - 00:50:50 نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ثم امر الله عز وجل بالحجاب. ثم امر الله عز وجل بالحجاب قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا ايه الا ما ظهر منها - 00:51:15

قالوا الوجه والكففين. ان المرأة لا تخرج الى شوارع المسلمين الا وهي مغطية الجسد كله الا الوجه والكففين. ده قول الاول لاهل العلم قول ابن عباس قول ابن مسعود ان هي تغطي جسمها كله الا العين. دول القولين اللي بردوا في المسألة وده اللي خلى اهل الفقه مختلفين - 00:51:39

هل ما ظهر منها ان النقاب واجب ولا مستحب. فمن اخذ بقول ابن مسعود قال ان هو ايه؟ ان النقاب واجب ومن اخذ بقول ابن عباس قال ان النقاب ايه؟ مستحب. ماشي كده؟ طب هو عاد يهوديا - 00:51:59

عادة يهوديا. احنا ما لناش دعوة. احنا عندنا دين. ما لناش دعوة بحد ثاني ثم قال الله عز وجل ولি�ضررين بخمورهن على جيوبهن. اية في قمة الوضوح طاف التليفزيون يقول لك اصل ايات الحجاب مش واضحة. يا جماعة - 00:52:13

وليضررين ان لم يلم الامر عشان الناس تقول اصل الحجاب مش فرض. اللام لام الامر. والامر من الله على الوجوب. بخمرهن الخمار اللي هو الغطاء بتاع الرأس على جيوبهن. بيقى حاجة نازلة من على الراس على الایه؟ على الجيب - 00:52:30

ايه واضحة ثم قال الله سبحانه وتعالى ولا يضررين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. ما تضرر عشان الخلخال يسمع صوته. فالناس تبص على الرجل فالناس تبص على رجل فيحمي الله عز وجل النظر من فوق حتى كعب الرجل لا ينظر اليه - 00:52:47

وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. بيقى كان اول تشريع ها؟ ها؟ الابصار. ودي كانت بتلات حاجات الاستئذان من الغريب على اهل البيت الاستئذان بين اهل البيت وغض الابصار. ثاني حاجة تشريع الحجاب. تلاتة تيسير الزواج. لأن الامر متعلق بالشهوة - 00:53:08

فاستفتحت السورة بذكر الايه بذكر عقوبة الزاني والزليل قال الله سبحانه وتعالى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد. ولا تأخذكم بهما ايه؟ رأفة في دين الله. ما حدش يرأف بهم - 00:57:55

لما الحجارة تمس دماغه وتتفتح دماغه والدم بينزف من كل مكان. يعني ما حدش ياخده رقص. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وهو بيقلب اتخاذكم بهما رأفة الجناني المعتمدي على الاعراض بالذات لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. فكان لازم من وضع التحديد وتشريع قوي تشريع قوي - 00:58:13

علشان يمنع هذا الامر. علشان يمنع هذا الامر يبقى اذا سورة النور بتتكلم عن ها عن عن ازاي نحط اسوار تحمي الناس من الوقوع في الفاحشة ماشي كده؟ طيب سورة الفرقان - 00:58:37

سورة الفخار انما تتحدث عن الفريق الآخر الفريق المكذب. اللي كذبه بكل شيء كذبوا بالله كذبوا القرآن. كذبوا يوم القيمة. كذبوا بربينا سبحانه وتعالى دي كلها كانت انواع التجديد - 00:58:58

عشان كده كلمة التجديد وردت في سورة كتير جدا اية حداشر بسم الله الرحمن الرحيم بل كذبوا بالساعة واعتدل من كذب بالساعة قال الله سبحانه وتعالى كذبكم تسعتاشر بما تقولون. قال الله سبحانه وتعالى فقل ستة وتلاتين فقل اذهبوا فقل اذهبوا الى القوم الذين - 00:59:25

ها كذبوا بآياتنا بعدها وقوم نوح لما كذبوا. وقوم نوح لما كذبوا الرسل الصورة بتتكلم اصلا عن التكذيب. الناس اللي اتخذت المنهج بتاع سورة الانبياء. سورة طه منهج الشقاء. الناس اللي عند النبي صلى الله - 00:59:49

الله عليه وسلم. الناس اللي عند النبي صلى الله عليه وسلم. كيف عاندوه؟ اول حاجة تكتذبهم كان فين؟ في القرآن. هات اية اربعة انواع التكذيب اللي ذكر في الصورة اربعة وقالوا ان هذا الا افك ها؟ اشتراه. واعانه عليه قوم اخرون. قالوا ان القرآن ده النبي هو اللي اتي به - 01:00:09

قالوا لا لا لا مش هو اللي اتي به. ده هو اعانه عليه قوم اخرون. فيه ناس تانيين هم اللي قالوا له. وبعد كده لا لا لا وقالوا اساطير الاولين ايه؟ اكتتبان - 01:00:29

تملى عليه بكرة اصيلا. فكان اول تكذيب منهم كان تكذيب في الايه؟ حملة على القرآن. اتنين الحملة الثانية كانت تكتذبهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى اية سبعة وقالوا مال هذا الرسول ها؟ يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه - 01:00:39

او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسفورا. التكذيب الثالث بل كذبوا؟ صح. يبقى كذبوا القرآن. كذبوا بالنبي. كذبوا بالايه؟ بل كذبوا بالساعة واعتدل لمن كذب بالساعة. التكذيب الرابع التكذيب - 01:00:59

ملائكة وقال الذين لا يرجون اية واحد وعشرين وقال الذين لا يرجون لقائنا لولا انزل علينا الملائكة او نار ربنا لقد استكبروا في انفسهم فزي ما قلنا المؤمنون وما اعده الله لهم كان لازم برضو يكون فيه تكذيب وما اعده الله ايه؟ طب ايه اللي ربنا سبحانه وتعالى اعده لهؤلاء الذين - 01:01:19

واحد يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرت عنكم رحمة الله عز وجل لستم اهلا لها. فاول حاجة لا يرحمهم الله عز وجل عند الموت. اتنين تضييع الاعمال اللي هم عملوها وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 01:01:39

ها فاجعلناهم من فوق. ضياع الحسنات. ثلاثة ثلاثة كان يوما على الكافرين عسيرا. اربعة الحسرة ويوم بعض الظالم ايه؟ على يديه. خمسة اية اربعة وتلاتين الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم او لثك - 01:01:59

شر مكانا واضل سبيلا. ستة العقوبات الدنيوية اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في الايه؟ في القصص اللي ذكرها ربنا عز وجل. فقلنا الى القوم الذين اياتنا فدمرناهم. فهنا بعد ما ربنا اتكلم على عذاب المكذبين في الآخرة. تكلم عن عذاب المكذبين في الايه؟ في الدنيا. فدمرناهم - 01:02:19

وقوم نوح لما كذبوا الرسل ها اغرقتناهم وعادوا وثموا واصحاب الرس وقرؤن بين ذلك كثيرة وكلا ضربنا له الامثال وكلا اهلتناهم

هلاكا شديدا اية اربعين ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا - [01:02:39](#)
فذكر الله عز وجل عذاب المكذبين اخره وذكر عذاب المكذبين ايه ؟ دنيا. عذاب المكذبين دنيا ثم ختمت الاية بنصيحة موجهة السورة
لو نصيحة موجهة للمؤمنين بترك هذا المنهج والالتزام بمنهج العبودية لله سبحانه وتعالى فجئت ايات - [01:02:59](#)
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض ايه ؟ هون. وصلت كده كفاية كده النهاردة ونأخذ الشعراe بقى بكرة بازن الله تبارك وتعالى.
جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:03:19](#) - [01:03:35](#)